اثر استراتيجية (تفاعل شارك تابع) على تحصيل طالبات علوم القرآن والتربية الاسلامية في مادة السيرة النبوية وتنمية تفكيرهن الإبداعي

م. فاروق خلف عبيد

جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية

Lect. farouk khalaf obaid

farouqfarouq100@tu.edu.iq

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية – **تفاعل شارك تابع** – على تحصيل طالبات علوم القرآن والتربية الاسلامية في مادة السيرة النبوية وتنمية تفكيرهن الابداعي) .وذلك عن طريق التحقق من الفرضيات الآتية .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة السيرة النبوية .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي لكلا المجموعتين .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي لكلا المجموعتين .

وللتحقق من هدف البحث وفرضياته فقد اختار الباحث قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية التابع لجامعة تكريت كلية التربية للبنات المرحلة الثانية لإجراء تجربته فيها , واختار بشكل قصدي شعبتي (أ– ب) لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبشكل عشوائي تم تحديد شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية لتدرس على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) وأصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة لتدرس على وفق الطريقة الاعتيادية , وبعد استبعاد عدد من الطالبات بسبب التغيب عن المحاضرات أصبح عدد طالبات عينة البحث (٦٤) طالبة تضم المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة تضم (٣٢) وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث , في متغيرات اختبار الذكاء , والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر , والتحصيل الدراسي للوالدين , والتحصيل الدراسي السابق في مادة السيرة النبوية , واختبار التفكير الإبداعي القبلي .طُبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) وقام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع لكل مجموعة . وفي نهاية التجربة تم تطبيق اختبار التحصيل الذي أعده الباحث على مجموعتي البحث بعد أن تحقق من صدق محتواه , بعرضه على المختصين , كما طبق على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح فقراته والتأكد من ثباته باعتماد طريقة التجزئة , كما تم التأكد من خصائصه (القوة التمييزية , معامل الصعوبة , فعالية البدائل) .أما بالنسبة لقياس التفكير الإبداعي , فقد أعد الباحث اختبار مكوناً من (٢٨) فقرة اختبارية تأكد الباحث من صدق فقراته بعد عرضه على المختصين وتطبيقه على عينة استطلاعية لإيجاد خصائص معامل التمييز, كما وجد معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ .استعمل الباحث ايضاً عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t –test) لمكافئة المجموعتين ولمعرفة دلالة الفرق بينهما واختبار التفكير الإبداعي ومعادلة مربع كاي للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين , واظهرت النتائج ما يأتي :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستخدام استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية باختبار التحصيل بفرق دال إحصائياً , عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستخدام استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية بالاختبار القبلي للتفكير الإبداعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستخدام استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي البعدي .**وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات منها .**

التوصيات:

- أن يعتمد مدرسو ومدرسات السيرة النبوية استراتيجيات حديثة في التدريس تساعد الطالبات على التفكير وتحفيزهن على زيادة وعيهن وإدراكهن بالعمليات العقلية التي يقومن بها عند التعلم .
- تزويد مناهج السيرة النبوية في المراحل الاخرى أنشطة تعليمية تعمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص من خلال المواد المنهجية .

المقترحات:

- أثر استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في التحصيل الدراسي لطالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وتنمية الدافعية لديهن .
- فاعلية استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها لدى طالبات المرحلة الرابعة قسم علوم القرآن .

Summary

The goal of the current research is to identify (the effect of a strategy-an interaction dependent-on the achievement of female students of Qur'an science and Islamic education in the subject of the Biography of the Prophet and the development of their creative thinking. (

This is by verifying the following hypotheses.

- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied with a strategy (interaction-participated-continued) and the mean scores of the control group students who studied with the usual method of collecting the biography of the Prophet.
- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied with a strategy (engagement-cont) and the mean scores of the control group students who studied with the standard method in the Creative Thinking Matrix of both groups.
- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean differences in the scores of the experimental group students who studied the subject of the Prophetic Biography according to the strategy (interaction-participated-continued) in the dimensional testing of creative thinking of both groups.

In order to ascertain the objective and hypotheses of the research, the researcher chose the Department of Quran Sciences and Islamic Education at the University of Tikrit to conduct his experiment in the College of Education for Girls in the second stage. He intentionally selected the A-B divisions to represent the experimental and control research groups, randomly assigned the B division to represent the experimental group to study according to the Participated-Continued strategy. Division A became the control group to study according to the usual method. After a number of female students were excluded due to absence from lectures, the number of female students from the research sample (64) became students comprising the experimental group (32) and the control group consists of (32). The equivalence of the two research groups was verified, in terms of the intelligence test, the duration of the academic age, the previous academic months, the study period, the previous study period, and the experiment Badawi Al-Qabli.

The experiment was implemented in the first semester of the school year (2022-2023) and the researcher taught the two research groups himself with one lecture per week for each group.

At the end of the experiment, the collections test prepared by the researcher was applied to the two research groups after verifying the validity of its contents, showing it to specialists, and also applied to a survey sample to ensure the clarity of its paragraphs and to ensure its consistency by the method of fragmentation, and its characteristics (discriminatory power, difficulty factor, effectiveness of alternatives) were ascertained.

As regards the measurement of creative thinking, the researcher prepared a test consisting of 28 test paragraphs which the researcher confirmed the validity of his paragraphs after presenting them to specialists and applying them to a survey sample to find the characteristics of the discrimination factor.

The researcher also used a number of statistical methods, including the T-test of two independent samples (t-test) to reward the two groups and to see the significance of the difference between them, the Creative Thinking test and the Kai-square equation to verify the equivalence of the two research groups in the educational attainment of parents.

- The experimental group female students studied using the ACT-SHARE-Cont strategy outperformed the control group female students who studied in the usual manner by the D-difference collection test statistically, at a significance level (0.05).
- The experimental group students who studied using the SHARE-cont strategy outperformed those of the control group who studied in the usual manner with the MBI at a semantic level (0.05).
- There is a statistically significant difference between the scores of the experimental group students who studied using a strategy (interaction-participated-dependent) on the dimensional testing of creative thinking.

In light of this, the researcher came up with a number of recommendations and suggestions.

Recommendations:

- Teachers of the Prophet's Biography should adopt modern teaching strategies that help female students think and motivate them to become more aware of their mental processes when learning.
- The curricula of the Prophetic biography at other stages provide educational activities that develop thinking skills in general and creative thinking skills in particular through methodological materials.

Suggestions:

- Impact of the Interaction-Participated-Continued Strategy on the Academic Achievement of Female Students in the Department of Quranic Sciences and Islamic Education and Motivation Development.
- Strategic Effectiveness (Interaction - Participated - Continued) in Acquiring and Retaining Islamic Concepts in Fourth Grade Students in the Department of Qur'an Sciences.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:-

إن المتتبع لحال التدريس في كثير من الجامعات ولا سيما التي تدرس العلوم الإنسانية يجد أنها تُدَّرس بطريقة المحاضرة, وهي الطريقة التي تعتمد بصفة أساسية على التدريسي في توصيل المعلومات وشرحها في الصف، ولقد تعرض كثير من المربين بالنقد لأسلوب التدريس القائم بصفة أساسية على الإلقاء والسرد، وأوضحوا أن ذلك يحرم الطالب من المشاركة النشطة في الدرس كما يقلل من فرص تفاعله مع الأفكار والمعلومات التي تلقى عليه (علي, ١٩٨٢, ص٣١) . ونجد ايضاً أنه ما زالت البرامج والأساليب المستخدمة في المؤسسات التربوية والتعليمية في الغالب تركز على نقل المعلومات والخبرات إلى الطلبة، وظل المتعلم يؤدي الدور السلبي في العملية التعليمية، مكتفياً بتلقي المادة الدراسية في الكتب المقررة، ويتكرر ما يطرح عليه، ويقبله دون نقد أو بحث (اللقاني, ١٩٩٧, ص٩ – ١٠) .وبالرغم من التقدم العلمي في مجال استراتيجيات التدريس فقد لاحظ الباحث وجود مشكلة تعاني منها مادة السيرة النبوية في عدم تفاعل تفكير الطالبات لأحداث الماضي التي عاش بها رسول الله (ﷺ) ، وان درجة التحصيل التي يحققها الطالبات (أو مستوى النجاح في مادة السيرة النبوية) وقدرتهن على استرجاع المعلومات التي تم اكتسابها والبحث عن المعلومات التي تتعلق بالسيرة النبوية لديهن ضعيفة جداً وكذلك وجود ضعف لديهن في فهم الاحداث النبوية وتسلسلها، لذا كان لزاماً علينا ان نفكر في استعمال استراتيجيات ونماذج تدريسية تمكن الطالبات من رفع تحصيلهن الدراسي , وهذه المشكلة لا تتعلق بالمادة نفسها بقدر ما تتعلق بطريقة تدريسها، ويرجح الباحث إن السبب في ذلك هو استعمال الطرائق التدريسية القائمة على فاعلية المدرس فهو مصدر الخبرات والمعلومات، أما الطلبة فهم متلقون سلبيون، وهذا يمكن أن توفره الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في الدرس، إذ إنه مصدر المعلومات والخبرات، ويتم تعلمه وفقاً لإمكاناته الذاتية, وعلى هذا ارتأى الباحث تجربة إحدى استراتيجيات التعلم التي توفر كل ذلك لعلها تُسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها.

ثانياً: أهمية البحث:- تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- نشر الوعي حول استخدام مهارات التفكير الإبداعي وتوضيح دورها في حل المشكلات ورفع مستوى الاحتفاظ بالمعلومات وأثرها على المستوى التحصيلي للطالبات ٠
- الابتعاد عن أساليب التلقين الاعتيادية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين حول تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات من خلال التنويع في الاستراتيجيات والطرق المتبعة في العملية التعليمية التعلمية وخاصةً في مواد التربية الإسلامية .
- مساعدة المشرفين التربويين في تصميم برامج تدريبية تعتمد على تنمية التفكير الإبداعي .
- مرجعية للدراسات المستقبلية، واستفادة باحثين آخرين في إجراء دراسات لاحقة .
- تعريف المعلمين بأهمية استخدام مهارات التفكير الإبداعي وآثارها على التحصيل واحتفاظ الطلبة بالمعلومات ٠
- توفر أدب نظري جديد يرفد المكتبة العراقية والمكتبات العربية بمرجع حول موضوع التفكير الإبداعي .

ثالثاً: هدف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية **(تفاعل–شارك– تابع)** على تحصيل طالبات علوم القرآن والتربية الاسلامية في مادة السيرة النبوية وتنمية تفكيرهن الابداعي .

رابعاً: فرضية البحث:- لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة السيرة النبوية
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي لكلا المجموعتين .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة السيرة النبوية على استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) وطالبات المجموعة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي لكلا المجموعتين .

خامساً: حدود البحث:-

- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .
- **الحدود المكانية:** جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن/ المرحلة الثانية .
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م .

سادساً: تحديد المصطلحات:- وردت بعض المصطلحات في الدراسة التي يجب تعريفها إجرائيا وهي:

اولاً: استراتيجية, عرفها كل من:

أ- (عبيد, ٢٠٠٤) بأنها: مجموعة من الافعال أو التحركات للوصول إلى هدف واضح و محدد و بما يقنع أو يدفع الطلبة للتعلم ، وتحقيق أهداف الدرس المعرفية العقلية ، و قد تتضمن التحركات التعلم الذاتي ، والتعاوني ، والجمعي ، كما تتضمن اندماج و تفاعل مع وسائط تعليمية متعددة ، و العمل بالورقة والقلم أو بالحاسبة أو الحاسوب ، وتتضمن الاستراتيجية وجود بدائل و العمل في التحركات بما يتفق مع المواقف المتغيرة أثناء التدريس (عبيد, ٢٠٠٤, ص١٤٠) .

ب- وعرفها (سليمان, ١٩٩٨) بأنها : مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا (سليمان, ١٩٩٨, ص١٣٠) .

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: فقد عرفه الباحث بأنه:- كافة الإجراءات والادوات المعدة مسبقا والمساعدة في سير الخطة التدريسية على اكمل وجه ممكن لغرض تحقيق اهداف العملية التعليمية، والتي اعدها الباحث لغرض تحقيق اهداف تدريس مادة السيرة النبوية، وهي اسلوب من اساليب التدريس النشط والمتغير حسب معايير عدة منها الموقف التدريسي .

ثانياً: استراتيجية (تفاعل شارك تابع): عرفها(Tanner&Allen ,٢٠٠٢) استراتيجية في التعلم التعاوني لصاحبيها (Johnson–Johnson) وتتكون من اربع خطوات: طرح السؤال من قبل المعلم، السماح للطالب بوقت للتفاعل والتفكير منفردين، دعوة لتشكيل مجموعات داخل القاعة الدراسية لدراسة الافكار ثم دعوة لمتابعة الافكار مع الصف بأكمله (Tanner&Allen,٢٠٠٢). بتصرف .

التعريف الإجرائي: مجموعة من الانشطة التي سينفذها الباحث لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الإبداعي في مادة السيرة النبوية .

ثالثاً: التحصيل اصطلاحاً:

أ- **عرفه (علام ٢٠٠٠) :-** بأنه (درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريس معين) (علام، ٢٠٠٠ , ص٣٠٥) .

ب- **عرفه (النعيمي ٢٠٠١):-** بأنه (الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الخاص بمادة دراسية لمرحلة محددة المعد لهذا الغرض)(النعيمي، ٢٠٠١ , ص٣٢) .

التعريف الإجرائي:: ما تحصل عليه طالبات علوم القرآن والتربية الإسلامية من درجات في مادة السيرة النبوية بعد انتهاء التجربة ويكون ذلك بالاختبار التحصيلي .

رابعاً: السيرة النبوية اصطلاحاً:-

أ- عرفها (الحديثي, ٢٠٠٤) بانها: ترجمة حياة شخص او تاريخ حياته فهي تمثل الصورة العملية للقواعد والتعاليم التي اشتملت عليها رسالة الإسلام . (الحديثي, ٢٠٠٤, ص٥٩) .

ب- كذلك عرفها (الحجي, ١٩٩٩) انها شرح عملي وتصوير للقرآن الكريم كله وامحاق حق اكيد لمضامينه النقية المليئة بالخبرات. (الحجي, ١٩٩٩, ص٢٩) .

اما التعريف الاجرائي هو :- مضمون احداث ووقائع في مسيرة الرسول الكريم محمد (ﷺ) في حياته الشخصية والاجتماعية والقيادية والفكرية والعملية والمقرر تدريسها لطالبات المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .

خامساً: التفكير الإبداعي اصطلاحاً :-

عرفه (القطامي, ٢٠٠٥) عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد , وهذا يتضمن جملة من المنطويات :

منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطلاقة غير مألوفة ، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة، ومعالجة القضايا بمرونة من خلال تقليب الفكر إلى جميع الأوجه التي تحتملها ثم تفصيلها ورفدها بمعلومات إضافية واسعة، فضلا عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة (قطامي, ٢٠٠٥, ص٨٥) .

وقد عرفه الباحث إجرائياً: بأنه قدرة الفرد على إطلاق عددًا من الأفكار والحلول للمشكلات والمواقف التعليمية التي تواجهه بالتوسع والمرونة بشكل فريد وأصيل .

الفصل الثاني الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول: استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) :- إن ما يميز العصر الحالي هو النمو المعرفي والثورة التكنولوجية والتغيرات الكبيرة على كافة المستويات في جميع مجالات الحياة المعاصرة، لذلك لم يعد دور المعلم نقل المعرفة إلى التلاميذ فقط ، بل تدريبهم على كيفية الحصول عليها وتوجيههم إلى التعلم والنمو الذاتي، ومساعدتهم على أن يتعلموا ويصبحوا نشطين في تعلمهم وان يفكروا في ما يصلح لحياتهم. وتعد مسألة مشاركة المتعلم بشكل نشط في عملية التعلم من الأمور التي نادى بها عدد من المفكرين التربويين منذ عشرات السنين، ومن أبرز هؤلاء المفكرين جون ديوي، وجان بياجيه, وجيروم برونر وهم جميعاً يؤكدون على أهمية أن يبذل المتعلم جهداً عقلياً في عملية التعلم من خلال قيامه بأنشطة التعلم (زينون, ٢٠٠٣: ص١٥٤) .لذا فإن استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) أحد استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة التي اقترحت عام ١٩٨١م من قبل فرنك ليمان و طورها هو وأعوانه في جامعة ماري لاند عام ١٩٨٥م (الكبيسي وحسون ,٢٠١٣: ص٢٦٣) بتصرف .حيث تستعمل لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي لإحداث رد فعل حول مسألة ما، فبعد أن يتم بشكل فردي التأمل والتفكير لبعض الوقت يقوم كل زوج من المتعلمين بمناقشة أفكارهما لحل المسألة معاً، ثم يتم تسجيل ما توصلوا إليه ليمثل فكر واحداً للمجموعة في حل المسألة المثارة (نصر، ٢٠٠٣ : ص٢١٣) .وتتميز بأنها تعطي الطالب فرصة للتأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونياً (زيتون، : ص٥٦٨) فهي استراتيجية ذات تسلسل منطقي متتالي ومتتابع تعتمد على عدة مرحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها, فلا تبدأ الخطوة الثانية (المروجة) إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفاعل) ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المتابعة) إلا عندما تنهي الخطوة الثانية (المروجة)، وهي من ضمن الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم (الطالب) والذي يكون هو محور العملية التعليمية (جابر،١٩٩٩: ص٩١) . وترى (لطف الله , ٢٠٠٣) أن استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) تلائم ظروف وإمكانات مدارسنا المتاحة وتتلاءم أيضا وأهداف معظم المواد الدراسية العامة وأهداف تدريس السيرة النبوية بخاصة، كما وإنها لا تحتاج لتغيير مفاهيم المعلمين عن التدريس خاصة لأولئك الذين لا يؤمنون بضرورة تمركز التدريس حول المتعلمين، ولا تحتاج لوقت طويل لتنفيذها عندما يراد تغطية المادة الدراسية، ولا تختص بفئة دون أخرى، أو بمادة دون أخرى، بل تصلح لجميع الفئات التعليمية بكافة أنواعها (شديدي الذكاء أو متوسطي الذكاء أو حتى ذوي الذكاء الضعيف أو حتى من لديهم بعض الإعاقات) لذا نجدها قد لاقت انتشار وقبولاً (لطف الله، ٢٠٠٣ : ص١٢٥) بتصرف .فضلا عن تميزها بالتعلم المستقل(في خطوة التفكير الفردي) والتعلم الثنائي (في خطوة المشاركة) والتعلم التعاوني في خطوة المتابعة وذلك يساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والوصول إليها بأنفسهم كما تمكن الطلاب من التفكير بصور نقدية والقدرة علي تحليل المعلومات لتعطي أعمق درجة لفهم المعلومات التي توصلوا إليها (Smith and Ann,١٩٩٩) بتصرف .

خطوات استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) :- وتتم هذه الاستراتيجية في ثلاث خطوات متتالية حيث يعمل الطالبات بشكل فردي في الخطوة الاولى ثم يعملون بشكل مجموعات في الخطوة الثانية, ثم بشكل جماعي في الخطوة الثالثة, وهذا التدرج في العمل يساعد على بناء الثقة لدى الطالبات ويساعد على المساءلة الفردية وهذه الخطوات يوضحها الشكل (١)

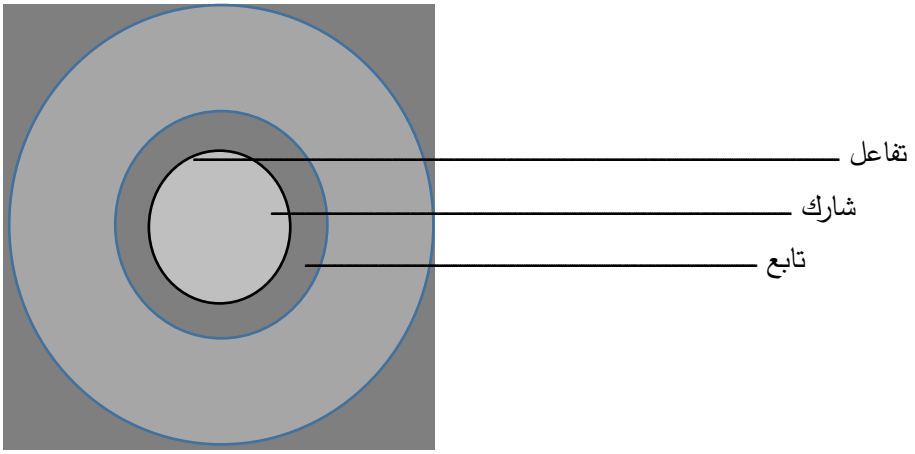

شكل (١)

مخطط استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع)

يرى (أبو غالي,٢٠١٠ :ص٥٥) ؛ بان استراتيجية (تفاعل، شارك، تابع) تتكون أساساً من ثلاث خطوات وهي:

١- **الخطوة الاولى:- (تفاعل)** وفيها يستثير المعلم تفكير تلاميذه بطرح تساؤل ما، أو تذكر أمر معين أو ملاحظة ما ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل طالب لحظات قليلة، وليس دقائق للتفكير في الإجابة.

٢- **الخطوة الثانية:- (شارك)** في هذه الخطوة يدعو المعلم التلاميذ لكي يشاركوا بأفكارهما الفصل كله، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل من يرفع يده, ويطلب (الكلمة) للإجابة، ويمكن هنا للمـعلم

تسجيل استجابات التلاميذ على السبورة ,أو على جهاز الإلكتروني .ويرى (Others,1999) حيث يعبر المتعلمون لفظياً عن إجاباتهم عن السؤال أمام الصف عن طريق المناداة عليهم من قبل المدرس للمشاركة في أفكارهم ومن خلال رفع الأيدي تؤخذ الاجابات ويمكن أن ينظموا إجاباتهم على شكل جدول أو خرائط أو رسوم بيانية للتأكد من صحتها وفي ضوء توجيهات المعلم يتم تبادل الخبرات بين جميع المتعلمين والتي ينتج عنها أكثر من حل أو إجابة صحيحة للسؤال أو المشكلة المطروحة وتحدث مناقشة تفاعلية عن كيفية الوصول الى الحل أو الاجابة وهذا بدوره قد يتطلب تفكيراً وتحليلاً ونقداً (Gunter and Others,1999:٢٦٣) .

٣- **الخطوة الثالثة:- (تابع)** يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا إلى مجموعات ويناقشوا ما فكروا فيه ويمكن أن يكون التفاعل خلال هذه المدة الاشتراك في الاجابة إذا كان السؤال قد طرح أو الاشتراك في الافكار إذا كان قد تم تحديد مسألة معينة ومدة هذه الخطوة ٤-٥ , بتصرف .ومما سبق يرى الباحث انه يصح أن يقال ان استراتيجية (تفاعل، شارك, شارك) تسير وفق خطوات متتابعة ومنتظمة تجعل بيئة التعليم مليئة بما يشجع ويحفز الطالبات على التفكير فيما يعرض عليهن من أسئلة ومشكلات ، كما أنها تساعد على ترابط وتلاحم جميع أطراف العملية التعليمية, المعلم والتلاميذ والمادة التعليمية، وهذا كفيل ان يخلق مجتمعا متعاوناً ومتكاملاً .حيث أن هذه الاستراتيجية تعمل على زيادة فرص التفكير الفردي، وعلى تطبيق المشاركة التعاونية , كما أنها تضمن إسهام كل طالبات القاعة الدراسية في العمل، وتجعل بيئة التعليم مليئة بما يثير ويحفز الطالبات على التفكير فيما يعرض عليهن من أسئلة ومشكلات، إلى جانب ذلك فالمعلم له الدور الأساس في تدريسه بهذه الطريقة فهو المعد والمخطط لهذه الاستراتيجية بحيث يقوم بوضع تصور لهذه الاستراتيجية، فيقوم بتقسيم الطالبات ، وإعداد الأنشطة التي سيكلف الطالبات بها وهو الذي يتابع عمل المجموعات، ويرد على الاستفسارات من قبل الطالبات وهو الذي يستمع إلى المناقشات داخل المجموعات، ويلاحظ أداء الطالبات ويقدم لهن تغذية راجعة.

المحور الثاني: التفكير الإبداعي:- يشكل التفكير جزءا مهما في شخصية الإنسان, لأنه أداة التفاعل مع الحياة بكامل مقوماتها وتحدياتها، وفي الوقت نفسه يعد الوسيلة التي تسهم في تقدم الأمم في شتى المجالات, يقول الخطيب وآخرون: (التفكير هو أرقى ما يتميز به الإنسان, وهو البحث العقلي عما يحتاجه الإنسان لحل مشكلاته في الحياة والتغلب على مصاعبها), (الخطيب وآخرون, ١٩٩٨: ص٦٩) وهو من تكريم الله (ﷻ) للإنسان حيث ميزه عن غيره من سائر المخلوقات, يقول العقاد:(إن فريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني بكل ما احتواه من هذه الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها فهو يخاطب العقل الوازع, والعقل المدرك, والعقل الحكيم, والعقل الرشيد, ولا يذكر العقل عرضا مقتضباً بل يذكره مقصودا مفصلاً على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الشرائع) (العقاد, ٢٠٠٢: ص٨) .

أهمية التفكير الإبداعي:- يعد التفكير الإبداعي من أبرز الملامح الرئيسة للعصر الحالي, الأمر الذي دفع الكثير من الدول إلى الاهتمام بالإبداع والمبدعين, ويرجع ذلك إلى أهمية الابتكار العلمي في تقدم الإنسان المعاصر, وفي التقدم الحضاري الراهن, وكذلك كونه الاداة الرئيسة للإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقيل منا (زيتون, ١٩٨٧: ص٩) . فتظهر أهمية التفكير الإبداعي من كونه أحد الأسباب في تقدم الشعوب وحضارتها, وفي القدرة على مواجهة مطالب الحياة وتحديات العصر .ويعتبر من اهم المجالات التي تحظى بقدر كبير من الدراسة والبحث, سواء في الجامعات, أم في مراكز البحوث العلمية, أم في مراكز البحوث في القطاع الخاص (زيتون, ١٩٨٧: ص٩) .ويؤكد الألوسي على أهمية تنمية قدرات التفكير الإبداعي لأي مجتمع بقوله: "إن إعطاء الفرصة المناسبة لنمو الطاقات الابتكارية هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات" (الألوسي, ١٩٨٥: ص٧٥) .وقد جاء العلم ليرقى بقدرات الإنسان العقلية، ويرفع من مستوى تفكيره, بغية التوصل إلى حقيقة وجوده، فورود الألفاظ الدالة على التفكير في كتاب الله (ﷻ) جاءت بصيغ عديدة، منها: (تتفكرون, يدبروا, أولو الألباب، يعقلون) , ليشير إلى أهمية التفكير ومركزيته في حياة المسلم، لذا لم تكد تخلو سورة من سور القرآن الكريم إلا وبينت أهمية التفكير في حياة المسلم، وأن العلاقة بين التفكير والإنجاز في الحياة الدنيا سبب للفوز، والفلاح في الحياة الآخرة , (الخطيب, ١٩٩٧: ص٤٦) .فالقرآن الكريم والسنة النبوية يدفعان المسلم إلى الارتقاء والإبداع , "فما استمسكت أمة بالإسلام الحق إلا كان من نصيبها من التقدم الحضاري أوفى نصيب وأسماه, لأن الإسلام أراد للناس كل أنواع التقدم والرقي" , (الميداني, ١٩٨٠: ص١٥)" , ومن اهتمام الإسلام بالابتكار والإبداع أنه وضع القوانين التي تحتم على المسلم أن يسير بموجبها، فكل ن "يسلك دروب الاختراع والاكتشاف والإبداع لا بد أن يلتزم من تلقاء ذاته لما وضع فيه إيمانه بالله (ﷻ) من تقوى ومعرفة واتباع لأوامره واجتناب نواهيه, (يالجن, ١٩٩٨:ص٣٤٤) .

المحور الثالث: السيرة النبوية:- السيرة ميدان التربية في الإسلام من خلال التاريخ لأن الاعجاب بالشيء والموقف المحمود والمشهد المحبوب فطرة اصيلة متفتحة يقود للأخذ بذلك الشيء سريعاً ولابد من الاعجاب بالسيرة خلال الاطلاع عليها ، فترى من خلالها الإسلام كما انزله الله (ﷻ) واوحى به متمثلاً في انسان وهو صاحبها رسول الله (ﷻ) محمد(ﷺ) ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﮊ الأحزاب: ٢١ .

أهمية دارسة السيرة:- ان سيرة الرسول محمد (ﷺ) تشكل مصدراً اساسياً من مصادر الاحكام والقوانين الإسلامية فمن سيرته يستنبط الفقهاء والحكماء القوانين التي تنظم حياتنا الفردية والاجتماعية (الموسوي, ٢٠٠٠: ص٧) .لذا فان دارسة السيرة ليست كمالية او نافلة ، بل هي اساسية مهما تخصص المسلم ونوع اهتمامه ندرسها لنقتدي به ونستظل بظلها في التطبيق العملي الذي تتجلى فيه نصوص القرآن الكريم والدعوة الإسلامية ، وكم من مطلع من غير المسلمين على السيرة قادته أحداثها واحوالها وآفاقها الى الايمان بصاحبها محمد (ﷺ) نبياً ورسولاً فانتقل الى الإسلام واقبل عليه مؤمناً به وقد رضي بالله (ﷻ) رباً وبالإسلام دينا وبمحمد (ﷺ) نبياً (الحجي, ١٩٩٩: ص ٤٨-٤٩) .ومن خلال ما تقدم يتبين لنا اهمية السيرة من جوانب عدة : (العزيزي وآخرون , ١٩٩٦م: ص١٦٥) .

- انها التطبيق العملي للإسلام سواء من الناحية الشخصية التي تمثلها شخصية الرسول الكريم محمد (ﷺ) ام من الناحية الاجتماعية ويمثلها المجتمع الاسلامي الذي تكون تحت قيادة النبي محمد (ﷺ)
- حياة النبي محمد (ﷺ) النموذج الكامل الذي يقتدي به المسلمون في كل مجالات الحياة في ايمانه وعبادته وصلته بالله (ﷻ) وفي كفاحه وتضحياته في نشر الدعوة وفي تربيته لأصحابه وبنائه لشخصياتهم .
- إن سيرته (ﷺ) مبينة للقرآن الكريم ومفسرة وشارحة له, ﮋ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﮊ النحل: ٤٤ .
- إن دارستنا لسيرة الرسول محمد (ﷺ) تجعلنا نطلع من خلالها على سير أصحابه الذين حملوا معه الدعوة وجاهدوا في سبيل الله (ﷻ) حتى حققوا انتصار الاسلام وبلغوا رسالته الى العالم وأقاموا دولة الاسلام .إذن فإن دارسة السيرة النبوية تعين المسلم على فهم كتاب الله (ﷻ) وتذوق روحه ومقاصده والاطلاع على سيرة الرسول محمد (ﷺ) وإنجازاته في نشر الاسلام .

المحور الرابع: الدراسات السابقة:-

- **المحور الاول : الدراسة المتعلقة باستراتيجية (تفاعل شارك تابع) :**

- **دراسة نصر (٢٠٠٣):** هدفت هذه الدراسة لبيان أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابي المتبادل, تكونت عينة البحث من (٥٢) تلميذة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي, تحددت الادوات في اختبار التحصيل والاحتفاظ ومقياس الاعتماد الايجابي من اعداد الباحث ومن أهم النتائج التي

توصلت اليها الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي لصالح المجموعة التجريبية. (نصر، ٢٠٠٣) .

- **دراسة عبدالفتاح (٢٠٠٨):** أجريت هذه الدراسة في مصر يهدف هذا البحث إلى معرفة اثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة هن (٧٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, تحددت الادوات في اختبار التواصل الرياضي واختيار الابداع الرياضي وكلاهما من اعداد الباحثة وأستعمل الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً الاختبار التائي t— test لعينتين مستقلتين وتوصلت الدراسة الى فعالية استخدام استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تنمية مهارات التواصل والابداع الرياضي لدى التلاميذ حيث وجد ان هناك حجم اثر كبير لاستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) كمتغير مستقل على التواصل والابداع الرياضي كمتغيرين تابعين. (عبد الفتاح، ٢٠٠٨) .

- **المحور الثاني : الدراسة المتعلقة بالتفكير الإبداعي :-**

- **دراسة الفالح (٢٠١٠):** هدفت الدراسة الى استقصاء (فاعلية برامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض), وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار (٢٠) معلمة من معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بالرياض أثناء الخدمة، ولقياس الأداء القبلي والبعدي للمعلمات لمهارات تدريس التفكير الإبداعي ، والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير، اعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس مهارات تدريس التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والحساسية للمشكلات) ومقياسا" للاتجاه نحو تعليم هذا التفكير ومن ثم تم تطبيق الأدوات قبليا" على المعلمات, وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من البرنامج المقترح في التدريب الذاتي للمعلمات أثناء الخدمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي . (الفالح، ٢٠١٠) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث: يضم هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في البحث , والتي قام بها الباحث المتمثلة باختبار التصميم التجريبي , وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته , فضلا عن الإجراءات الأخرى كعمليات التكافؤ وأدوات البحث , وتحديد المادة العلمية , واعداد الخطط التدريسية , وتطبيق التجربة , والوسائل الإحصائية المناسبة وفقاً للخطوات المهمة التي يستند إليها منهج البحث العلمي التجريبي .

أولاً: منهجية البحث:اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث لملائمته لأهداف البحث وفرضياته , والذي يتضمن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة باستثناء متغير واحد يتحكم فيه الباحث (كاستراتيجية التدريس مثلاً) إذ يقوم بتغييره على نحو معين بهدف تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات التابعة , لأنه يعد من اقرب مناهج البحث لحل المشكلات بالطريقة العلمية (الطباع , ٢٠٠٤, ص٤٢) . ثانياً: التصميم التجريبي : يعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة , والتجربة تعني: التخطيط الدقيق للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة , وملاحظة ما يحدث , أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة قيد الدراسة (عبد الرحمن وزنكة , ٢٠٠٧, ص ٧٨) . وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي , لملائمة ظروف البحث الحالي , ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالجدول رقم (١) .

المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	١- الذكاء ٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر ٣- التحصيل السابق في مادة السيرة النبوية ٤- التحصيل الدراسي للوالدين ٥- اختبار التفكير الإبداعي القبلي	مقياس التفكير الإبداعي	استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع)	التحصيل	١- التحصيل ٢- مقياس التفكير الإبداعي
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

١- **مجتمع البحث:** هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة , وفي الابحاث التربوية فإن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون خصائص أو سمات معينة (المنيزل والعتوم , ٢٠١٠, ص١٠١) .

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية الدراسات الصباحية في جامعة تكريت / كلية التربية للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) .

٢- **اختيار عينة البحث:** عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها على وفق اساليب معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استعمال النتائج وتعميمها على المجتمع الاصلي (طايع , ٢٠٠٣, ص٣٢) .

بعد تحديد مجتمع البحث الكلي اختار الباحث المرحلة الثانية كعينة لتطبيق بحثه بصورة قصدية وقد تكونت المرحلة الثانية من شعبتين (أ – ب) وقد استعمل الباحث الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) , وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية , وبلغ العدد الكلي للشعبتين (٦٧) طالبة وتم استبعاد بعض الطالبات المتغيبات , وبعد الاستبعاد اصبح عدد افراد العينة (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة عن شعبة (ب) المجموعة التجريبية , و(٣٢) طالبة عن شعبة (أ) المجموعة الضابطة , والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المتغيبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٤	٢	٣٢
الضابطة	٣٣	١	٣٢
المجموع	٦٧	٣	٦٤

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

قام الباحث قبل الشروع بالتجربة على تحقيق تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي يتوقع أنها قد تؤثر في سلامة التجربة , لأن تحقيق التكافؤ بين المجموعتين أمر في غاية الأهمية , فلابد من أن تكون المجموعتين متماثلتين في جميع العوامل التي تؤثر في المتغير التابع قدر الإمكان (عبد الحفيظ , ٢٠٠٠, ص ١١٦) وهذه المتغيرات هي:

أ- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر .

ب- درجة العام الماضي لمادة السيرة النبوية .

ت- المستوى الدراسي للآباء .

ث- المستوى الدراسي للأمهات .

ج- الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي .

خامساً: اداتا البحث:

اولاً: الاختبار التحصيلي الاختبار التحصيلي هو طريقة منظمة لمعرفة مستوى المتعلمين في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقاً من خلال إجاباتهم على مجموعة من الاسئلة الامتحانية التي تمثل محتوى المادة التعليمية تمثيلاً صادقاً (عبد الرحمن , ٢٠١١, ص٢٢٢) .

ثانياً: اختبار التفكير الابداعي بعد اطلال الباحث على عدد من الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الابداعي وجد ان اختبار القدرة على التفكير الإبداعي المعد من قبل (سيد خيرالله) عام (١٩٨١م) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية إذ إن هذا الاختبار قد تم اعداده في البيئة العربية, وسبق أن استعمل في كثير من الدراسات العربية , ويمكن تطبيقه في أي مستوى تعليمي ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي , وقام (علي, ٢٠٠١) بتكييف المقياس على البيئة العراقية إذ طبقه على المرحلة الإعدادية سنة (٢٠٠١م) . حيث استعمل الباحث أداتي قياس موحدة وتمثلت ب (الاختبار التحصيلي البعدي , واختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي) , وطبقت على مجموعتي البحث في وقت واحد , وتحت ظروف وإجراءات متشابهة وكما موضح بالجدول (٣) , لذلك يمكن القول إن مجموعتي البحث قد تعرضتا للظروف الخارجية نفسها , وعليه تكون السلامة الخارجية قد تحققت .

جدول (٣) يوضح تاريخ إجراء الاختبارات على مجموعتين البحث

اليوم والتاريخ	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
٢٠٢٢/٩/٢٩	اختبار التفكير الإبداعي القبلي	اختبار التفكير الإبداعي القبلي
٢٠٢٢/١١/٣	اختبار التحصيل البعدي	اختبار التحصيل البعدي
٢٠٢٢/١١/٦	اختبار التفكير الإبداعي البعدي	اختبار التفكير الإبداعي البعدي

سادساً: مستلزمات البحث : وتشمل الخطوات الآتية :

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث وهي الفصلان (الثاني والثالث) من كتاب السيرة النبوية المقرر تدريسه للمرحلة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ .

٢. **صياغة الاغراض السلوكية:** تأتي أهمية الاغراض السلوكية بوصفها دليل عمل الباحث عند تطبيق التجربة , وإعداد الخطط التدريسية اليومية , وبناء الاختبارات , والغرض السلوكي هو عبارة عن جملة إخبارية تصف سلوك المتعلم عند إنهائه لوحدة تعليمية ما , أو عند قيامه لنشاط تعليمي معين (الحيلة , ٢٠٠٧: ٧٤) .وبعد إطلاع الباحث على الأهداف التربوية العامة والخاصة , لمادة السيرة النبوية للمرحلة الثانية , قام الباحث بصياغة عدد من الأغراض السلوكية اعتماداً على محتوى المادة العلمية وقد بلغ عددها (١٢٤) غرضاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل) .وقد عرضت هذه الاغراض على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس ومشرفي ومدرسي السيرة النبوية لبيان أراءهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية , وفي ضوء أراءهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الأغراض وتم الإبقاء على جميع الاغراض السلوكية , والغرض منها بناء الاختبار التحصيلي وإعداد الخطط التدريسية .

٣. **الخطط التدريسية:** وهي مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يسير على نهجها المعلم في تدريسه اليومي لتحقيق اهدافه المتجددة في مدة تتراوح بين (٤٠ – ٤٥) دقيقة ,. ولا بد من أن يكون لكل نشاط تخطيط كي يسير في خطوات منهجية تقودهُ إلى بلوغ هدفهِ المنشود بأقل جهد وأقصر وقت (مرعي و الحيلة , ٢٠١٢: ٢٥٦) , ويعد إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح , فقد أعد الباحث خططاً تدريسية لتدريس موضوعات التجربة لطالبات مجموعتي البحث وفقاً لاستراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) فيما يخط طالبات المجموعة التجريبية وخططاً تدريسية وفقاً للطريقة الاعتيادية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة , وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطة على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والمختصين في السيرة النبوية للاستفادة من أراءهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وقد أجريت بعض التعديلات عليها من أجل الوصول إلى صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً: إجراءات التطبيق:

١. **تنفيذ التجربة :** قام الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٩/٤ بتدريس حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعات البحث واستمرت تسعة اسابيع وانتهت يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٧ .

٢. **تطبيق اختبار التفكير الإبداعي القبلي:** طبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي القبلي على مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٩ .

٣. **التدريس:** درس الباحث بنفسه المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) شعبة (ب) ودُرست المجموعة الضابطة شعبة (أ) بالطريقة الاعتيادية .

٤. **تطبيق اختبار التحصيل :** أخبر الباحث طالبات مجموعتي البحث بموعد الاختبار قبل فترة من موعد أجراءه وذلك كي تتهيأ مجموعتا البحث للاختبار وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/٣ وفي وقت واحد .

٥. **تطبيق اختبار التفكير الإبداعي البعدي :** طبق الباحث هذا الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٦ على مجموعتي البحث , وتم تصحيح إجابات الطالبات وأجري التحليل الإحصائي المناسب لها .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي والتحقق من الفرضيات الصفرية للبحث باستعمال البرنامج الإحصائي (spss) ثم تفسير النتائج التي توصل إليها الباحث وعدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

١. **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على ما يأتي :** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة السيرة النبوية .

للتحقق من صحة الفرضية : استعمل الباحث الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين متساويتين لتحليل البيانات إحصائياً , وتبين ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي التي درست مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) بلغ (22,19) درجة وانحراف معياري (2,39) درجة , في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (18,28) وانحراف معياري قدره (2,34) درجة , وكانت القيمة التائية المحسوبة (6,60) عند مستوى الدلالة (0,05) درجة حرية (٦٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (2,00) وهذا يعني أن الفرق دال إحصائياً مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار التحصيلي , أي أن اعتماد استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) كان ذو أثر واضح في تفوق طالبات المجموعة التجريبية مقارنةً بتحصيل طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية , وكما موضح بالجدول

(٤) جدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبار التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	22,19	2,39	6,60	2,00	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	18,28	2,34			

٢. **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتنص على ما يأتي:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي .

للتحقق من صحة الفرضية : استعمل الباحث الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين متساويتين لتحليل البيانات إحصائياً , وتبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي التي دُرست على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) بلغ (18,19) درجة , وانحراف معياري (1,69) درجة , في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست مادة السيرة النبوية بالطريقة الاعتيادية (13,88) درجة , وانحراف معياري (1,43) درجة , وكانت القيمة التائية المحسوبة (11,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٦٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (2,00) وهذا يعني أن الفرق دال إحصائياً مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي , وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة:يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٣- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على ما يأتي:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية(تفاعل–شارك–تابع)في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي.

للتحقق من صحة الفرضية : استعمل الباحث الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مترابطتين وكانت درجات الاختبارين (البعدي للمجموعتين) إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي (13,88) وبانحراف معياري قدره (1,43) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي (18,19) وبانحراف معياري (1,69) , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (15,78) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(2,00) وهي دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (٣١) , وعليه نرفض الفرضية الصفرية الثالثة وهذا يدل على وجود تنمية للتفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) وتعتمد الفرضية البديلة . حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي , وكما موضح بالجدول (٥) **جدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي**

الاختبار	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٢	13,88	1,43	4,25	1,52	15,78	2,00	دال إحصائياً
البعدي	٣٢	18,19	1,69					

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها :

١. **تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل** :- أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (نتائج التحصيل) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في متوسط درجات الاختبار التحصيلي ويعزى ذلك إلى الاسباب الآتية:

١- ساعدت استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على ربط المعلومات السابقة التي تمتلكها الطالبات بالمعلومات الجديدة وبنائها بصورة متكاملة مما كان له الاثر الكبير في فهم الطالبات للمادة التعليمية واستيعابهن لها وإبقائها مدة أطول وتسهل عليهن تذكرها واسترجاعها مرة أخرى مما أدى إلى زيادة تحصيلهن الدراسي.

٢- إن التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية يتطلب المشاركة النشطة والفعالة من الطالبات عند عرض المهارات بشكل منظم ومترابط وتوظيف قدراتهن وعملياتهن العقلية خلال الدرس , وقد ساعد ذلك على جعل بعظهن فاعلات مشاركات طيلة الدرس ممل عزز ثقة الطالبات بأنفسهن , ونتج عن ذلك زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية قياساً بتحصيل طالبات المجموعة الضابطة .

٣- إن استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) من الاستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية وله دور ايجابي في اكتساب المعرفة بنفسه لأن العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به , مما أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات .

٢. **تفسير النتائج المتعلقة بالتفكير الإبداعي:**- وهي الدرجة المقاسة بواسطة اختبار التفكير الإبداعي والذي تبناه الباحث وتم تطبيقه قبلياً على مجموعتي البحث قبل البدء او الشروع بالتجربة , وكما مبين في أدوات البحث لاحقاً , ولمعرفة مدى تكافؤ طالبات مجموعتي البحث بهذا المتغير استخدم الباحث الاختبار التائي (test – t) لعينتين مستقلتين متساويتين للكشف عن دلالة الفرق كما موضح في الجدول (٦) .جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لمتغير مقياس التفكير الإبداعي القبلي لكلا المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	76,4688	6,19044	٢	0,42	2,00	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	75,7500	7,40532				

حيث أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (نتائج التفكير الإبداعي) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي ويعزى ذلك إلى الأسباب الآتية :

- إن استعمال استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في تدريس مادة السيرة النبوية ساهم في توفير جو يغذي التفكير بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة .
- حققت هذه الاستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطالبات , والأقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابياً على تحصيلهن الدراسي .
- فسحت هذه الاستراتيجية المجال أمام الطالبات , للقيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات .
- ساعدت استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في اكتساب مهارات دراسية جديدة ومتنوعة كالتقصي والبحث عن المعلومة وتنظيمها ومعالجتها كما ساعدت الطالبة على أن تكون أكثر تنظيماً في تعلمها وتحليلها للمعلومات بغية الوصول إلى حل المواقف والمشكلات التي تواجهها مما أدى لتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ثالثاً: الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى ما يأتي:

١- امكانية تطبيق استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في تدريس مادة السيرة النبوية .

٢- استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) كان لها الاثر الواضح في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية واكتساب وتنمية مهارات التفكير الإبداعي على خلاف الطريقة الاعتيادية .

٣- حققت استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) نمو افضل في مهارات التفكير الإبداعي مقارنة مع نمو اقرانهن في المجموعة الضابطة .

٤- زادت استراتيجية(تفاعل– شارك–تابع)من فاعلية ودافعية افراد المجموعة التجريبية نحو دراسة السيرة النبوية .

رابعاً: التوصيات :- في ضوء نتائج البحث الحالي التي تم التوصل إليها واستنتاجاتها قدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل بما يأتي:

١- أن يعتمد مدرسو ومدرسات السيرة النبوية استراتيجيات حديثة في التدريس تساعد الطالبات على التفكير وتحفيزهن على زيادة وعيهن وإدراكهن بالعمليات العقلية التي يقومن بها عند التعلم .

٢- تزويد مناهج السيرة النبوية في المراحل الاخرى أنشطة تعليمية تعمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص من خلال المواد المنهجية .

٣- التقليل من الاساليب التقليدية في تدريس مادة السيرة النبوية التي يسود فيها التلقين والحفظ , والتركيز على الفهم والتطبيق للأنشطة التي تسمح للطالبات تخزين المعلومات في الذاكرة فترة أطول بدلاً من التركيز على تذكر الحقائق والمعلومات .

٤- تشجيع الهيئة التعليمية على التركيز على تعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية , عن طريق استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير والقدرات العقلية لدى المتعلمين .

خامساً: المقترحات :- يقترح الباحث استكمالاً للدراسة الحالية الإفادة من الاستراتيجية في إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

١- أثر استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في التحصيل الدراسي لطالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وتنمية الدافعية لديهن .

٢- فاعلية استراتيجية (تفاعل – شارك – تابع) في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها لدى طالبات المرحلة الرابعة قسم علوم القرآن .

قائمة المصادر:-

- القرآن الكريم .
- أبو غالي، سليم (٢٠١٠) : **أثر توظيف استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي** رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية، غر، فلسطين.
- الألوسي, صائب (١٩٨٥م) : **أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري**, رسالة الخليج العربي, العدد ١٥, الرياض, مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- جابر ,عبد الحميد (١٩٩٩) : **استراتيجيات التدريس والتعليم** , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة .
- الحجي، عبد الرحمن علي (١٩٩٩م) : **السيرة النبوية منهجية دراستها واستعراض احداثها**، دار ابن كثير، دمشق .
- الحديثي ,احسان عمر محمد, (٢٠٠٤م): **طرائق تدريس التربية الاسلامية**, ط١ , بغداد – العراق .
- الحيلة , محمد محمود (٢٠٠٧) : **مهارات التدريس الصفي** , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

- الخطيب, محمد وآخرون (١٩٩٨م) : **التفكير العلمي لدى طالب التعليم العام في المملكة العربية السعودية الواقع والطموحات**: الرياض، مكتبة العبيكان .
- الخطيب، أحمد(١٩٩٧م) : **دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب** , رسالة التربية، العدد ١٣، سلطنة عمان، دائرة البحوث العلمية بوزارة التربية والتعليم . دار الفكر العربي، القاهرة.
- زيتون, عايش محمود (٢٠٠٧) : **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** , دار الشروق, عمان .
- زيتون, عايش(١٩٨٧م) : **تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العلوم**، الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط١ .
- سليمان، ممدوح محمد,(١٩٩٨م) : **دراسة أثر الطالب المتعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف**، مجلة الخليج العربي، العدد (٢٤) السنة الثامنة .
- طايع , سامي (٢٠٠٣) : **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث** , ط١ , ترجمة سلوى فتحي أحمد , مركز تطوير الدراسات العليا , كلية الهندسة , جامعة القاهرة .
- الطباع , أياد خالد (٢٠٠٤) : **الوجيز في أصول البحث والتأليف** , منشورات وزارة الثقافة , سوريا .
- عبد الحفيظ , اخلاص محمد وبدر , مصطفى حسين (٢٠٠٠) : **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** , ط١ , مركز الكتاب للنشر , القاهرة .
- عبد الرحمن , احمد محمد (٢٠١١م) : **تصميم الاختبارات (أسس نظرية وتطبيقات عملية)**, ط١ , دار أسامة النشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- عبد الرحمن , أنور حسين وزنكة , عدنان حقي شهاب (٢٠٠٧) : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** , دار الحكمة , شركة الوفاق , بغداد , العراق .
- عبد الفتاح، ابتسام عز الدين محمد (٢٠٠٨م) : **أثر استخدام استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل و الإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية** , كلية التربية، جامعة الزقازيق (رسالة غير منشورة)
- عبيد , وليم , (٢٠٠٤م) : **تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة المجتمع** , ط ١, دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان – الاردن .
- عثمان , عبد الرحمن أحمد وأحمد , عبد الباقي دفع الله (٢٠١٢) : **علم النفس التربوي** , ط١ , جامعة العلوم والتكنولوجيا , صنعاء , اليمن .
- العزيزي ، عزت خليل وآخرون (١٩٩٦م) , **مناهج واساليب تدرس التربية الإسلامية** ، ط ٤ ، وزر التربية والتعليم – الجمهورية اليمنية .
- العقاد, عباس (٢٠٠٢م) : **التفكير فريضة إسلامية** ، الإسكندرية ، دار الهلال .
- علام، صالح الدين محمود (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١
- الفالح ، سلطانة بنت قاسم (٢٠١٠) : **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرجلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**.مجلة جامعة الملك سعود.مجلد ٢٢، عدد (٢) .
- قطامي، نايفة (٢٠٠٥) : **تعليم التفكير للأطفال** .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- الكبيسي, عبد الواحد حميد وإفاقة حجيل حسون(٢٠١٣) : **تدريس الرياضيات وفق استراتيجية النظرية البنائية** , ط١ مكتبة المجتمع العربي , عمان .
- لطف الله , نادية (٢٠٠٣) : **أثر استخدام استراتيجية (فكر , زاوج , شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً** , مجلة التربية العلمية كلية التربية, جامعة عين شمس المجلد الثامن، العدد الثالث سبتمبر ٢٠٠٥ .
- اللقاني, احمد حسين, (١٩٩٧) : **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد** , عالم الكتب , القاهرة .
- مرعي , توفيق احمد والحيلة , محمد محمود (٢٠١٢) : **طرائق التدريس العامة** , ط٥ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

- المنيزل , عبدالله فلاح و عايش موسى غرايبة (٢٠١٠) : **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية** , ط٤ , دار المسيرة , عمان , الأردن .
- الموسوي، السيد هاشم (٢٠٠٠م) : **سيرة محمد(ﷺ) رسول الله (ﷺ)** , مطبعة الصدر، ط١ , قم – إيران .
- الميداني، عبد الرحمن(١٩٨٠م) : **أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها**، بيروت، دار القلم , ط١ .
- نصر , محمود احمد محمود (٢٠٠٣) : **اثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التنازلية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ بالاعتماد الايجابي المتبادل** , المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات .
- النعيمي، طارق اسماعيل خليل(٢٠٠١) : **اثر ثلاثة استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام**، اطروحة دكتوراه ـ منشورة، ، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد.
- يالجن، مقداد (١٩٩٨م) : **علم النفس التربوي في الإسلام**، الرياض، دار عالم الكتب، ط١.

المصادر الاجنبية:-

- Gunter , A, et al , 1999 Strategies for Reading to Learn , Think Paire , Share in Instruction : A Models Approach, 3 edition , Boston , Allyn & Bacon , 279 .
- Allen,D.& Tanner,k.(2002).Approaches in cell Biology Teaching .cell Biology Education Features valume ,spring/summer.
- Smith and Ann,(1999): Generating Ideas Cooperatively in Writing Class Prewriting Activities for Junior College Students ,USA.
- Millis, B.J & Cottel, P.G. (1998): Cooperative learning for higher education faculty, American council on :Education, series on higher Education, The Oryx Press, phoenix, Az, Available at hrrp://www.wisc.edu/archieve/CLI/CL/doingcl/thinkps. Htm
- Jones, R.(2002).Strategies for Reading Compreliension Think_Pair .Share,Retrieved,16.9,2008,from:http://www.readingquest.org/strat/tps.html